

## آداب الحديث - المحاضرة 21- التربية الإسلامية - المستوى الثالث

### - د. عبد العزيز الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاحبة في اه مقرر الاداب الاسلامية في مادة التربية - [00:00:40](#)

في اكااديمية آ زاد وسبق الحديث في الحلقة الماضية عن ادب عظيم من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتحلّى بها في اه خطابه وحواره وكلامه مع الناس في قضية حفظ اللسان ومراعاة الكلام الطيب البعيد عن الفاحش والبذيء الذي يكرهه ويبغضه - [00:01:07](#)

الله عز وجل ويبغضه نبيه صلوات ربي وسلامه عليه من الاداب التي توقفتنا عندها في اللقاء الماضي ان الانسان ينتقي الالفاظ الطيبة الجميلة في تخاطبه مع الناس والله عز وجل يقول في كتابه الكريم وقولوا للناس وقولوا للناس - [00:01:34](#)

والله عز وجل يقول وهدوا اي من وفقوا وسددوا من اهل الايمان وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد فهذا هداية من الله وهذا توفيق من الله للعبد ان يكون اه كلامه طيبا هينا لينا جميلا يراعي - [00:01:57](#)

اه مشاعر الاخرين. هذا والله توفيق من الله وسداد ونعمة عظيمة يمن بها الله عز وجل على العبد النبي صلى الله عليه وسلم اه بين اه خطورة ترك هذا الامر وهو اللين في الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:02:19](#)

آ في الحديث العظيم اللي ذكرناه في الحلقة الماضية ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله عز وجل لمن الان الكلام؟ اول صفة من صفات اهلها هذه الغرف - [00:02:40](#)

التي هي في الجنة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهلها من اول صفاته انه الان الكلام. طيب الكلام. هين لين سمح في كلامه. فهذا الذي وعد باذن الله بهذه - [00:02:58](#)

الغرف التي يرى ظاهرها من باطنها وباطنها باطنها من ظاهرها. في المقابل يحرص الانسان على ان يبتعد عن كل ما يشين الانسان في الفاظه في كلامه في اسلوبه. يحرص على ان يبتعد عن ذلك. والنبي - [00:03:12](#)

الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء. يعني هذا ليس من صفات اهل الايمان ان يطعن دائما في الناس في اخلاقهم في انسابهم في اي امر من امورهم. ولا باللعان كثير اللعن - [00:03:30](#)

واللعن ليس بالهين اذا تعود الانسان عليه والله هذا من الخذلان وعدم التوفيق من الخذلان وعدم التوفيق. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا. قال سباب المسلمين فسوق سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. وايضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن المؤمن كقتله. يعني امر ليس بالهين - [00:03:50](#)

يعني الحرمة فيه شديدة. لعن المؤمن كقتله. والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك يقول آ وان الله ليبغض الفاحش البذيء يبغض الفاحشة البذيء. الفاحش الذي يتكلم بالفحش من القول بالفحش والناس تعرف ما هو الفاحش من القول والبذيء ايضا السخيف من الكلام الذي فيه سفه ونقص عقل وعدم معرفة - [00:04:14](#)

حكمة هذا ايضا يبغضه الله عز عز عز في علاه فلا بد ان يعتني المسلم بالفاظه الا يخرج مثل هذه الامور التي تنافي صفات اهل

الايمان صفات اهل لا يمكن ان يكون الانسان من اهل الايمان والتقوى والخوف من الله ويكون فيه الطعن - [00:04:40](#) واللعن والسب والشتم والبذاءة والسفاهة وقلة الادب لا يمكن. لا يجتمعان لا يجتمعان في قلب مؤمن. المؤمن دائما في كلامه في في اسلوبه في آآ خطابه. يكون في في الجمال - [00:05:04](#)

الادب والاخلاق التي يتحلّى بها فعلا حقا وصدقا اهل الايمان. ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [00:05:21](#)

لا يستقيم ايمان عبد يعني لا يكتمل ويكون على الطريق الصحيح حتى يستقيم قلبه يكون فعلا القلب اه مخبتا لله. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه حتى يستقيم لسانه. لان هذا الكلام الذي يخرج - [00:05:40](#)

بكثره طعن واللعن والسب والشتم هو يؤثر في القلب ويؤثر في ايمان الانسان ويؤدي ايضا الى قسوة القلب وهذا بالتالي يؤدي الى ضعف الى ضعف الايمان فهذا ادب ايها الاحبة يحسن بالمسلم ان يراعيه وان يعتني به في خطابه وفي كلامه. ايضا يراعي حال الناس ومكانتهم ومنزلته - [00:05:58](#)

اه عندما يتخاطب مع الاخرين اه النبي صلى الله عليه وسلم لما جئ بسعد ابن معاذ رضي الله عنه لما اراد ان يحكم في بني قريظة بعد غزوة الخندق وكان مصابا سعد رضي الله عنه فاتوا به يحملونه فلما جاء الى مجلسه قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لسيدكم - [00:06:22](#)

قوموا لسيدكم هذا فيه دلالة على يعني الكلام هذا هذا يعني هذا الكلام يعني تخيل يعني ما هو موقف سعد رضي الله عنه عندما سمع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بالفخر والاعتزاز ويشعر - [00:06:45](#)

الانسان بالتقدير والاحترام. وكذا عندما نتخاطب مع الاخرين يعني نقدر يعني اصحاب المكانة اصحاب المنزلة اصحاب العلم يقدرون بالكلام الهين واللين والطيب الذي يقال له والله عز وجل يعني يعني - [00:07:02](#)

ذكر في قصة موسى مع الخضر وفيها من الفوائد التربوية والتعليمية الشيء الكثير مليئة هذه القصة بالفوائد التربوية والتعليمية موسى عليه السلام يقول للخضر يقول له قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ تخيل افضل اهل الارض -

[00:07:19](#)

موسى عليه السلام نبي من اولي العزم من الرسل وهو افضل من الخضر ولا شك ثم يقول بخطاب هين لين هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا يعني انظروا الى هذا الجمال في هذا الاسلوب من موسى عليه السلام - [00:07:41](#)

اه ايضا الانسان الموفق في كلامه في خطابه وفي حواراه هو الذي يعرض عن الكلام البذيء ويعرض عن الكلام الذي آآ فيه مخالفات شرعية في مجلس او في مكان يعني فيه المناسبة او غيرها فاذا - [00:08:02](#)

بكل ما في هذا المجلس بكلام يخالف شرع الله فان المؤمن الموفق المسدد لا يظرب بسهم معهم في الباطل وانما يقف ويحفظ لسانه وايضا يترك ويبتعد عن هذه المجالس. ولهذا قال الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. يعني - [00:08:26](#)

بالباطل يحرمون يحللون يتكلمون في العلماء يتكلمون في الدين بلا علم ولا فقه ولا وعي ولا عقل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. سماهم الله عز

وجل - [00:08:46](#)

ما هم ظالمين لانهم يرتعون في اما اعراض العلماء او في دين الله عز وجل تحريما وتحليلا بدون علم بدون آآ فهم فهنا الحال المسلم ان يتجنب هذه المجالس ولا يجاري - [00:09:10](#)

يعني اهل الحماقة والجهل في جهلهم وفي ظلمهم لدين الله عز في علاه ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها - [00:09:29](#)

وكأني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها. ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى - [00:09:57](#)

معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بايات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسوييف وطول الامل - [00:10:23](#) شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفقات جهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسوييف وليبتعد عن اهل الغفلة - [00:10:48](#) والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكروه ودعاءه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي وتعيينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:11:08](#) دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:11:38](#) وقد توقف الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عند اه الاعراض عن الكلام آآ في ما يفضب الله عز وجل في بعض المجالس التي ترتع في اعراض العلماء او في الطعن في الدين او الكلام في آيات الله وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم دون علم او فقه او عقل. فهنا على - [00:12:13](#) المسلم ان يعرظ ولا آآ يجاري هؤلاء ويبتعد عن هذه المجالس ولهذا قال الله عز وجل فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قد يكونوا قد يكونون اقارب واصدقاء فيريد الانسان ان يجلس معهم اما يعني - [00:12:40](#) اه يعني يتودد او يتألف قلوبهم او ليكون هو اصلاً يعني من صلة الرحم ومن غيرها فلا بد من هذا المجلس فهو يعرض عن هذا الكلام ويغير دفة الحديث الى امر اخر او يكون ممن يوجه وينصح في هذا الباب - [00:12:59](#) ولهذا الله عز وجل سماهم ظالمين. قال فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الذين يفعلون هذا الفعل. ايضاً آآ من الاشياء التي يحرص عليها المسلم في كلامه وهي قريبة من هذا الامر - [00:13:17](#) انه لا يتكلم في دين الله عز وجل بجهل. وانما يتكلم بعلم يتكلم بالعلم بعلم. ولا ينبغي للانسان لا لا ينبغي ان يتجرأ على دين الله عز وجل وان يتكلم بكل بكل شيء. ويهرف بما لا يعرف - [00:13:31](#) هنا الخطورة. لهذا الله عز وجل قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولاً. ستسأل عن ذلك كله فلا تتجرأ على شيء لا تعرفه - [00:13:51](#) ومن الحماقة ايها الاحبة ان الانسان يريد ان يتكلم في كل شيء تريد ان يتكلم في كل شيء ويظهر التعامل والتفاح ويظهر انه يعني شديد الفهم والادراك لكل الامور. هذا والله من الغباء - [00:14:08](#) العاقل الموفق المسدد الذي يتكلم بعلم. الشيء الذي لا يعرفه يتوقف اه لا يتكلم ويتجرأ في شيء لا يعرفه اه كان من ديدن العلماء انهم حتى في مسائل الحلال والحلال والحرام اذا لا اه ليس عنده علم في المسألة يقول لا ادري - [00:14:27](#) ولا يستحي من ذلك. الان قد يكون من بعض صغار صغار ما اقول طلبة العلم. صغار الشباب الذين بدأ يقرأ آية او آيتين او حديثاً او حديثين فيستحي في مجلسه اذا سئل ان يقول لا ادري. فيرتع ويتكلم ويفتي ويحلل ويحرم - [00:14:49](#) في في دين الله عز وجل وهذا والله من الخطورة بما كان. ولهذا كان يقول بعض السلف يقول من اخطأته لا ادري فقد اصيبت مقاتله. من اخطأ لا ادري فقد اصيبت مقاتله. يعني الذي ليس عنده القدرة على قول لا ادري. فقد اصيب - [00:15:09](#) وبمقتل لانه سيتكلم في دين الله عز وجل بغير علم. وهذا مما حرمه الله وفي كتابه الكريم وعلى لسان النبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل يقول ولا تقل ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب - [00:15:26](#) هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب الله عز وجل سماه كذباً. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام تفتي بغير علم وتكلم في دين الله عز وجل بغير علم سماه الله عز وجل كذباً ولا ينبغي للانسان ان يفتري الكذب على الله وهذا من اعظم الكذب. ايضاً الله عز وجل - [00:15:43](#) جعله من المحرمات وقرنه بالفواحش والكبائر. يقول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:16:08](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لاحظوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قرنها الله عز وجل بالفواحش وقرنها بالاشراك بالله وهذا يدل على عظم هذا الامر ان الانسان لا يتجرأ على دين الله عز وجل ويتكلم وان يتكلم بغير علم هذا والله من قلة العقل. ومن السفاهة والحمافة التي يصاب بها - [00:16:27](#)

بعض الناس ان يتجرأ بهذا الكلام وينطق بما يخالف شرع الله عز في علاه. وكما قلنا في الاية التي قبل قليل ولا تقول لي ما تصف السننكم الكذب فسماه الله عز وجل كذبا - [00:16:53](#)

والكذب انواع ايها الاحبة وكله محرم الكذب كله محرم بل هو من من من اقبح الصفات من اقبح الصفات التي تكون في الانسان والمؤمن لا يكون كذابا. المؤمن لا يكون كذابا - [00:17:08](#)

ولهذا يقول الشاعر في بيت جميل يقول لا يكذب المرء الا من مهنته او عادت السوء او قل او من قلة الادب. لا يكذب المرء الا من مهنته او عادت السوء او من قلة الادب - [00:17:25](#)

يعني يذكر الشاعر هنا الذي يكذب ثلاث اسباب تؤدي الى الكذب عند الانسان لا يكذب المرء الا من مهنته هو مهين هو اصلا مهزوم في نفسه في كذب ليظهر نفسه في مكانة اعلى. انا افهم انا اعرف انا كذا انا كذا يتكلم دائما عن نفسه بالكذب - [00:17:43](#)

فيريد ان يعلي من نفسه ومن شأنه بالكذب لا يكذب المرء الا من مهنته هو يرى الدناءة في نفسه. ولهذا يكذب او عادت السوء تربي على هذا من صغره. وهذه والله اشكالية كبيرة يا اخوان - [00:18:02](#)

يعني الان تجد بعض الكذابين الذي يعني جعله يقع في هذا الامر وهو كبير ويفهم ويدرك ويعرف احيانا ان الناس لا يصدقونه. لكنه تعود على ذلك من صغره. وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه. يكذب من - [00:18:19](#)

صغره فيضحك الاهل انه يكذب ولا يعاقبون الصغير. فينشأ ويتربي على هذه العادة القبيحة. الواجب على الوالدين الاخذ على يد الصغار يعني يعتبرون الكذب من اكبر الخطايا يعني لا يسمحون بالكذب نهائيا. ويعاقبونه اشد العقاب على الكذب - [00:18:38](#)

لا لا ينبغي ان يتساهل الوالدان في قضية الكذب لانه ينشأ الطفل على هذا الامر. او من او عادة السوء او من قلة الادب هو لا لا يحترم الناس ولا ولا يهيمه يعني مشاعر الاخرين يكذب ويتكلم بالكذب في كل مجلس وفي كل وفي كل مكان - [00:19:00](#)

والكذب ايها الاحبة يعني درجات كما قلنا. كذب على الله وهو اخطرها واشدها ومن كبائر الذنوب وكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قريب من هذا ومتعلق به وكذب على الناس - [00:19:22](#)

الانسان الموفق المسدد والذي يحرص على الابتعاد عن هذا الامر. طبعاً الكذب على الله قد لا يكون صراحة عند اهل الاسلام والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:19:39](#)

احيانا النقل نقل الكلام وفيه كذب او في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في نقل الاحاديث التي لا تصح عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وخصوصا ايها الاحبة في وسائل - [00:19:49](#)

التقنية الحديثة وسائل التواصل الان الهواتف النقالة في المواقع في الواتس اب وفي غيرها يتناقل الناس بعض الناس الاحاديث ويسرع ويسارع في نقل الاحاديث وهو وهو لم يتثبت انها صحيحة عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا من نقل الكذب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا - [00:20:01](#)

فليتوباً مقعده من النار. الامر ليس بالهين ولا يعذر الانسان يقول هي رسالة وجاءتني انت الان لما جاءت الى هاتفك انت لست ملزماً بان تنقلها الى الاخرين فانت محاسب يعني قد يكون العقاب الاول على الذي نقلها او لا لكن اذا اشعتها فانت مشارك له. لانه لم يظرب على يدك ويقول لك ارسل لغيرك - [00:20:24](#)

وهنا انت المسؤول وانت المكلف وانت المكلف فلا تفعل ولا تفعل ذلك وهو انسان يميت الباطل عنده ولا يتجرأ على ارساله. وهنا خطورة خصوصا بعض الناس قد يرسلها يرسل الكذب تورعا. وهذا والله من من الورع البارد - [00:20:49](#)

يعني تأتي في الرسالة اسألك بالله ان تفعل ذلك. لا لا اسامحك امام الله. دعه دعوا دعوا لا يسامحك والله ليس له شيء عندك ولن ولن

يحتاجك ولا بشيء ولا يسير ابدأ - [00:21:11](#)

كان هذا كلامه باطل. استحلأفه بالله باطل وعدم المسامحة باطلة وهذه والله من الرسائل التي تأتي استحلأفك بالله هذا من الخطأ والذي لا ينبغي ولا يتقيد به ولا ولا ولا يقبل - [00:21:27](#)

سواء استحلأف بالله او بغيره فهذا لا يقبل ابدأ وانشر تؤجر كما يقولون وفي حقيقتها كثير منها يصدق عليها مقولة انشر تؤزر ولا تؤجر ونواصل الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:43](#)

روي ان مسروقاً ادانا دينا ثقيلاً. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق ففضى دين خيشما. وهو لا يعلم ذهب خيثة ففضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار اعلى منازل الكرم والسخاء واسمى مراتب - [00:22:07](#)

والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة. ويدل على الصفاء والنقاء. امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - [00:22:32](#)

اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وللایثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكلمات المادية في المجتمع كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشحن - [00:23:02](#)

ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئاً لمن تزين بهذا الخلق الكريم واصبح ممن قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:23:35](#)

وقد تقدم الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عن اه صفة قبيحة آآ وهي الكذب في الكلام وهذا لا ينبغي والكذب اخطر ما يكون عندما آآ يكون كذبا على الله او كذب على النبي صلى الله - [00:24:17](#)

وسلم او على آآ بقية الناس. هناك ايضاً يعني آآ عادة قبيحة جدا ان الانسان يتجرأ يتجرأ في الكلام على دين الله عز وجل بالتحريم والتحليل وهذا ايضاً يدخل في الكذب على الله عز في علاه - [00:24:33](#)

الواجب على المسلم ان يكون صادقاً في كلامه. ان يكون صادقاً في خطابه. ان يكون صادقاً فيما يخبر هذا يعني الصدق من صفات اهل الايمان الصدق من صفات اهل الايمان والانسان يجاهد نفسه على الصدق. قدر المستطاع - [00:24:52](#)

يجاهد نفسه حتى في المزاح ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه زعيم يعني ضامن بيت في ربح الجنة لمن ترك الكذب ولو كان مازحاً. يعني يحاول الانسان قدر المستطاع ان - [00:25:10](#)

ابتعد عن الكذب ويلتزم الصدق حتى في مزاحه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا. ولا يقول الا حقا. ويقول عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر - [00:25:26](#)

والبر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. والصدقية منزلة عالية التي هي منزلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:25:42](#)

حتى يكتب عند الله صديقاً. وفي المقابل يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً عياداً بالله. وهذا امر خطير جداً يحرص المسلم على الابتعاد - [00:25:59](#)

وقدر المستطاع ايضاً من الاداب العظيمة والجليلة التي يحسن بالمسلم ان يتعامل بها في خطابه وحواره. تقديم الاكبر سناً. يعني عندما يكون هناك من هو اكبر منك سناً يتكلم فانك تقدمه بالكلام ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبعض الصحابة واراد ان يتكلم وهو صغير السن فقال كبر كبر يعني في الناس من هو اكبر منك يتكلم - [00:26:21](#)

هذا يعني ادب جميل في مجالس المسلمين. ايضاً من الاداب الجميلة والتي نحتاجها حقيقة في مجالسنا. ومع الاسف الان في المجالس تكثر مخالفة هذا الادب وهي مقاطعة المتحدث مقاطعة المتحدث وهذا لا ينبغي وليس من الادب وليس من من من الاخلاق

والكريمة ان الانسان يقاطع المتحدث في كلامه آآ دوما. ولهذا انظروا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الكافر وليس مع المسلم. مع الكافر لما جاءه عتبة ابن شيبه في القصة عتبة بن ربيعة في القصة المعروفة لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه -

00:27:08

يعني ماذا تريد؟ في بداية طبعا في الدعوة المكية لما جاء ان تريد مالا اعطيناك زوجة زوجناك ملكا ملكناك اتكلم ربيعة عتبة بما بما

عنده بما ارسله به الكفار مكة فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ استمع له حتى انتهى فقال افرغت - 00:27:28

يا ابا الوليد نحو هذا الادب من النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاطعه وهو يقول باطلا ولا يقول حقا ومع ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم استمع له حتى فرغ ثم قال افرغت وكناه ايضا افرغت يا ابا الوليد واتق - 00:27:47

للانسان يعني فيها احترام وفيها تقدير للمخاطب حتى ولو كان من غير المسلمين. يعني الاحترام والتقدير ليس شرطا ان يكون

للمسلم يعني حتى في الخطاب من تريد ان تتألف قلبه وتدعوه تدعوه الى الاسلام لا يمنع ان تكنيه لا يمنع ان تخاطبه بالكلام الهين

اللين - 00:28:07

اه اه المقاطعة صفة قبيحة صفة قبيحة في الانسان وهي وهي حقيقة تكثر الان في المجالس مع الاسف وهذا لا ينبغي ان ان يكون

في جالس العقلاء من الناس ان يكون فيه كثرة المقاطعة والاشد والانكى والابلى ان ان تكون المقاطعة - 00:28:28

لوالدين في بعض المجالس تجد الاب يتكلم واذا بالابن يقاطعه لا كذا لا ليس بصحيح والله هذا من قمة قلة الادب وسوء الادب

العقوق الذي يكون في هذا الابن مع ابيه. يسكت حتى ولو اخطأ. طبعا ليس خطأ شرعيا. لو اخطأ في الكلام في الوصف في الحديث -

00:28:48

عن قصة معينة لست ملزما بان تصحح لوالدك في كلام الناس الدارج في القصص العامة الكلام العامي ليس لست ملزما ومن سوء

الادب ان يقاطع الابن اباه في كلامه في مجالس في المجالس - 00:29:10

وهذا مع الاسف حقيقة يعني من من الاداب التي يفتردها بعض الابناء في تعاملهم مع والديهم. اصلا مع كبار السن مع من تحترمهم

المقاطعة لا تنبغي. فكيف بالوالدين اه ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتحلى بها - 00:29:29

اه في في حديثه وخطابه وحواره في في المجالس ان لا يتناجى اثنان دون الثالث. يعني اذا كان في مجلس اه ثلاثة اشخاص لا

ينبغي ولا يصح ان يتكلم اثنان دون الثالث - 00:29:52

وهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنتم ثلاثة لاحظوا هذا التوجيه النبوي الذي

يراعي يراعي نفسية الانسان يراعي شعور الانسان. وهذا والله من من من عظمة هذا الدين - 00:30:11

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر لا يتناجى بمعنى ان يتكلمون سرا يتكلمون سرا ولا

يسمعهم الثالث طبعا هذا هذا مقيد اذا كانوا ثلاثة في المجلس. اذا كانوا اربعة فاكثر لا بأس - 00:30:31

فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس. يعني تكون اربعة خمسة ان يزيد العدد. اما ان اذا كان لوحده فلا ينبغي ولا يجوز

ان اثنان دون دون الثالث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يحزنه. يعني يدخل الحزن لانه ما يدري هم يتكلمون عليه -

00:30:50

يعني يذمونه يصفونه بشيء معين. لماذا يتكلمون سرا في حضوره؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم وجه بان لا يفعل المسلم هذا الامر.

فلا يتناجى اثنان دون الثالث اما اذا كان في مجلس فيه عدد من الناس فلا بأس - 00:31:09

هذا مقيد بان يكون في المجلس آآ ثلاثة اشخاص فلا ينبغي ان نتكلم اثنان دون الثالث سرا بينهما وهو لا يسمع والله عز وجل يقول

في كتابه الكريم انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. يعني اللي يدخل الحزن - 00:31:27

والسوء في قلب هذا المؤمن فهذا الذي لا ينبغي ولا يكون من اهل الايمان وهذا ادب عظيم ايها الاحبة في في المجالس ويراعي حال

الناس يراعي شعور الناس وهذا والله من طيب من طيب التعامل والاخلاق الكريمة والقويمة - 00:31:44

التي تكون عند المسلم ان يراعي مشاعر الاخرين. هذه والله من الاخلاق الكريمة العظيمة. التي جاء بها ديننا وحث عليها النبي صلى الله عليه القائل انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. وفي رواية صالح الاخلاق. هذا ما جاء به نبينا صلوات - [00:32:03](#) وسلامه عليه آآ اخيرا ايها الاحبة طبعاً ذكر العلماء يعني آآ لفظة جميلة في في هذا الباب في هذا الحديث في خصوصاً في واقعنا الان المعاصر ان اذا تكلموا حتى ولو لم تكن لو لم تكن مناجاة. حتى لو تكلموا بصوت عال لكن بلغة اخرى لا يفهمها. يعني مثلاً ثلاثة -

[00:32:26](#)

يتكلم اثنان باللغة الانجليزية مثلاً وهو لا يعرف الثالث هذه اللغة فيدخل في هذا النهي. يدخل في هذا لان هذه من المناجاة حتى ولو كانت بصوت مرتفع انه لا يعرف ما يقولون يدخل في نفس الحكم. اخيراً - [00:32:49](#)

ان الانسان يحفظ اسرار اخوانه الذين يسرون آآ اليه بها فلا ينبغي للمسلم الذي يتكلم مع اخوانه ويأخذ شيئاً من اسرارهم ويعلم شيئاً من اسرارهم ان ان يشيع هذه الاسرار وهذا ليس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

والقائل اذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهي امانة بمعنى انك مؤتمن على هذا الكلام ويقول الحسن البصري رحمه الله ان من الخيانة ان تحدث بسر اخيك. ان من الخيانة ان تحدث بسر اخيك فلا ينبغي للمسلم ان يكون ممن يفشون - [00:33:23](#)

اسرار اخوانهم الذين اسروا آآ بها آآ اليه. فهذا لا ينبغي وليس من اخلاق اهل الايمان واهل الاسلام. هذه ايها الاحبة جملة من الاداب التي تقيد بها المسلم في حوارهِ وخطابه وكلامه مع اخوانه وما اجملها من اداب وما اعظمها وما اجلها - [00:33:43](#)

وما ارفعها واقومها في ديننا. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا ممن آآ يحسنون الكلام ويحسنون خطاب وممن يتكلمون بالكلام الطيب الجميل وابتعدون عن الفاحش البذيء من الكلام آآ نسأل الله عز وجل ان يسد لنا في - [00:34:03](#)

وفي اقوالنا وفي اعمالنا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا في اي مكاني زاد زاد اكااديمية ينبوعها صافي ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب تربية على الاحسان بشري لنازة اكااديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:34:23](#)

- [00:35:13](#)